

الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

الأدب هو عمل فني يستخدم اللغة كوسيلة أساسية. يشمل الأدب أنواعًا متعددة من الأعمال، مثل الشعر، والنثر (الرواية، والقصة القصيرة، والمقالة)، والمسرحية. يكتب العمل الأدبي بهدف التعبير عن الأفكار، والمشاعر، والتجارب الإنسانية. كما تتناول نظرية الأدب العلاقة بين النصوص، والسياق الاجتماعي، والقارئ، ودور النقد الأدبي في فهم وتحليل هذه الأعمال. بشكل عام، يعمل الأدب كمرآة للثقافة ووسيلة للتأمل في حالة وحياة الإنسان¹. الفيلم هو وسيلة اتصال حديثة وفعالة ومعقدة، تجمع بين الصور والصوت لنقل الرسائل والترفيه والمعلومات. كعمل فني، يعمل الفيلم أيضًا كأداة لنشر القيم الثقافية، وأداة للدعاية، ووسيلة للتسلية والتعليم، ويحتوي على واقع الحياة الذي يحدث في وسط المجتمع ويمكن تصنيفه وفقًا للأنواع مثل الأكشن، والكوميديا، والرعب. لقد سهلت التطورات التكنولوجية الوصول إلى الأفلام، مما جعلها أكثر شهرة في المجتمع².

في هذا البحث، سيقوم الباحث بشرح الأزمة الاقتصادية في تونس التي تظهر في فيلم "حرقة" للوطني ناغان باستخدام دراسة البنيوية الجينية التي قدمها لوسيان غولدمان. يروي الفيلم قصة شاب يعيش في قرية صغيرة في قلب الصراع الاجتماعي والسياسي في تونس. كما يصور الفيلم حياة المجتمع التونسي اليومية

¹ Wellek. R. & Warren. A, *Theory of Literature*, (New York و Harcourt. Brace & World, 1956), hal 9

² Chandra Nugraha, *Movie Organizer Menggunakan Teknik Web Scrapping*, (Samarinda: Jurnal Informatika Mulawarman, Vol. 9, No. 3, 2014), hal 56

في خضم الأزمة الاقتصادية. في سعيه لتحسين وضعه المعيشي، يقع هذا الشاب في عالم التجارة غير القانونية والجريمة. مجبرا على التحلي بالقوة لمواجهة التحديات المختلفة، بما في ذلك علاقته مع عائلته والقرارات الصعبة التي يجب اتخاذها لحماية الأشخاص الذين يحبهم. مع خلفية واقعية وعاطفية، يدعو هذا الفيلم المشاهدين للتفكير في الأمل، والتضحية، والبحث عن الهوية في ظل التدهور الاقتصادي وصعوبة العثور على فرص العمل. يقدم الفيلم أداء تمثيليا قويا وتصويرا سينمائيا عميقا، مما يخلق تجربة مؤثرة ومؤلمة ويعكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يواجهه الكثير من الناس في تونس وتأثير سياسات الحكومة على حياتهم.

البنوية الجينية هي إحدى الطرق في تحليل الأعمال الأدبية، وأيضاً بداية لظهور سوسيولوجيا الأدب. ومع ذلك، تركز البنوية الجينية على العنصر البنوي أكثر من سوسيولوجيا الأدب التي تعطي الأولوية للجوانب الاجتماعية الموجودة في العمل الأدبي بدلا من هيكلية. وفقا لوسيه غولدمان، البنوية الجينية هي منهجية تحلل بنية العمل الأدبي من خلال ربط هذه البنية بالسياق الاجتماعي أو التاريخي الذي نشأ فيه ذلك العمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن البنوية هي نتاج الوعي الجمعي لفئة اجتماعية معينة، وليست مجرد نتيجة تفكير فردي³. وفقا لغولدمان، تنظر البنوية الجينية إلى العمل الأدبي كظاهرة ثقافية يجب أن تُفهم بشكل شامل. لا توفر هذه المقاربة فائدة للمجتمع والعمل نفسه فحسب، بل تغني أيضا الفهم في العلوم الإنسانية ووجهات النظر العالمية. وبذلك، فإن الهدف من الدراسة باستخدام المنهج البنوي الجيني هو دمج العناصر المختلفة الموجودة في العمل الأدبي، وخاصة الرواية، مع مبادئ المادية الجدلية والسياق التاريخي. نشأت البنوية الجينية كرد فعل ضد البنوية الصافية التي غالبا ما تغفل السياق

³ Lucien Goldman, *Essays on Method in The Sociology of Literature*, (United States of America, Telos Press St Louis, 1980), hal 13-19

التاريخي والمؤلف. إن التفسير الذي يركز فقط على هيكل العمل يمكن أن يقلل من الفهم العميق، لأنه لا يأخذ في الاعتبار العوامل الخارجية مثل شخصية المؤلف. وهذا قد يشوش السمات الشخصية والطموحات والمعايير التي تشكل أساس أفكار المؤلف في سياق اجتماعي وثقافي معين^٤.

أثارت الأزمة الاقتصادية التي نشأت نتيجة للصراع المستمر في تونس خيبة أمل عميقة في المجتمع بسبب القيادة السيئة للرئيس زين العابدين بن علي. كانت المشاكل التي تواجهها تونس معقدة للغاية، حيث شعر الشعب بالإحباط وعدم الرضا بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية السيئة خلال فترة حكمه التي استمرت ٢٤ عامًا (١٩٨٧-٢٠١١)^٥. في الوقت نفسه، كان زين العابدين بن علي ونظامه يتمتعون بحياة فاخرة بينما كان شعبهم يعاني من القمع. وكان من المعروف أن بن علي وزوجته ليلي وعائلته يسيطرون على معظم قطاعات الاقتصاد والأعمال في تونس، مما زاد من تفاقم الظلم في المجتمع^٦. تسببت تأثيرات الأزمة الاقتصادية وحالة الحكومة الفاسدة في جعل الهجرة واحدة من الحلول أو المخرجات التي يلجأ إليها الشعب التونسي. في فبراير ٢٠١١، وصل حوالي ٥٠٠٠ مهاجر إلى جزيرة لامبيدوزا في إيطاليا بعد الثورة في تونس في يناير. وصفت المنظمة الدولية للهجرة هذا الحدث على أنه هروب من عدم الأمان في تونس بسبب الثورة والأزمة

⁴ Dadi Waras Suhardjono, *Kajian Strukturalisme Genetik dalam Novel Bertemakan Religiositas*, (Indonesia Garudhawaca, Indonesia, 2021), hal 11-12

⁵ Tempo.Co, *Tumbangnya Presiden Tunisia Zine Ben Ali dan Cikal Bakal Arab Spring*, Retrieved May 9 2025, <https://www.tempo.co/internasional>

⁶ Hanan Muhammad Rauf, *Arab Spring: Gejolak Revolusi Yang Serentak Terjadi di Tunisia, Mesir, dan Libya Pada Tahun 2010-2011*, (Bandung, Jurnal UPI Sejarah dan Pendidikan Sejarah, 2023), hal 128

الإقتصادية الحادة، ولذلك أصبح البحث عن فرص عمل وحياة كريمة سبباً قوياً لهذه الهجرة الجماعية.^٧

في هذا البحث، تم تسليط الضوء على الأزمة الإقتصادية الكبيرة في تونس. وفقاً لأرييل هيريانطو، الأدب لا ينفصل أبداً عن السياسة. الأدب دائماً مرتبط بالمصالح السياسية لأطراف معينة في المجتمع التي تنتج عملاً أدبياً. إن وجود دعم مالي بملايين أو حظر الدولة لصدور عمل أدبي ما يثبت أن أطرافاً معينة لها مصالح خاصة في إصدار هذا العمل الأدبي. وهذه المصالح مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأيدولوجيا الجماعات. ومع ذلك، في الواقع، الأيدولوجيا لا تتعلق فقط بالسياسة والسلطة، بل تشمل أيضاً الأفكار الاجتماعية، والأفكار الدينية، ووجهات النظر التي يؤمن بها أتباعها، ويطبقونها، ويكافحون من أجلها.^٨ تُصور في هذا الفيلم مختلف الظواهر التي أدت إلى حدوث ثورة تونس، كما هو موضح أدناه.

"المهاجرين الألمان: أَلَمَانٌ صَاحِبِي رَأْهُمُ فِي عَامَيْنِ، تَكْتَنُكَ."
فُلُوسْ، قَحَابْ، ذِيَارْ، وَكَرَاهَبْ. شُوفْ حَالَكُمُ عَايشِينَ فِي
الْحُرَا؟"

(المهاجرين الألمان: في ألمانيا، في عامين، سيكون لدي كل شيء. المال، النساء، المنزل، السيارة. هنا لا يمكنك فعل شيء)

يصور مقتطف الفيلم في الدقيقة ٠٨:٤٨ أحد أصدقاء علي وهو يروي عن حياته المليئة بالبذخ عندما هاجر إلى ألمانيا، وبندرة ساخرة يظهر ويتفاخر أمام

⁷ Matt Cole, *Tunisia Migrants: Italy Puts Europe on Alert*, BBC News, Retrieved January 13, 2025 from [bbc.co.uk](https://www.bbc.co.uk)

⁸ D. Jupriono, *Beberapa Perspektif Sosiologi Sastra: Dari Strukturalisme Genetik Ke Resepsi Sastra*, (Indonesia, Jurnal Kajian Budaya, Bahasa dan Sastra, 2023, Vol. 03, No. 01), hal 21

علي وأصدقائه عن مدى سعادته ورفاهية حياته في ألمانيا. ومن خلال هذه المشهد، يظهر الشخص الذي يرتدي ملابس غير لائقة، مما يشير إلى مدى بؤس الحياة في تونس في تلك الفترة، مقارنة بدول أوروبا المزدهرة التي تبدو بعيدة تماما. ومن هنا، يظهر أحد الأسباب التي دفعت علي للبحث عن فرصة للخروج بسرعة من بلاده.

(تم بث خبر عبر الراديو عن حالة تونس)

"مع ارتفاع معدل البطالة، تواصلت الاحتجاجات في هذا البلد.

كما شهدت الهجرة غير النظامية تزايداً مستمراً خلال السنوات القليلة الماضية."

(مع ارتفاع معدلات البطالة، استمرت الاحتجاجات في هذا البلد. كما أن

الهجرة غير الشرعية تزايدت أيضاً في السنوات الأخيرة)

يصور مقتطف الفيلم في الدقيقة ١١:٢٠ حالة سيئة جدا من الأخبار التي يتم بثها، حيث تحمل الأخبار التي تبثها الإذاعة سردا عن كثرة المشاكل التي كانت تحدث في تونس في ذلك الوقت، وخاصة معدلات البطالة المرتفعة، مما أدى إلى هجرة جماعية من المجتمع الذي شعر بأنه لم يعد هناك حياة لائقة أو اقتصاد مزدهر، بالإضافة إلى أن الاحتجاجات لم تؤخذ بعين الاعتبار، مما جعل الناس يشعرون باليأس تجاه بلدهم. في عام ٢٠١٠، عندما تم تصوير هذا الفيلم، كان بالفعل ذروة المعاناة للشعب التونسي، حيث كانت الأوضاع الاقتصادية السيئة، والحكومة الفاسدة، وانعدام فرص العمل، وغيرها من المشاكل، تُظهر مدى سوء الوضع في تونس في ذلك الوقت.

"علي: بَرَّازِيكَ يَا أَزْرِي.

بَاشْ نَقْعُدْ فِي بِلَادْ هَادِي حَيَاتِي كَامَلَّة، مَايْنِي بَاشْ نُمُوتْ كِي بَابَا."

(علي: اللعنة، لن أبقى هنا، لن أموت هنا مثل والدي)

يصور مقتطف الفيلم في الدقيقة ٤٨:١٤ شكوى ورغبة علي الكبيرة في مغادرة بلاده بسرعة بحثا عن حياة أفضل في دولة أخرى. الحياة الصعبة التي كان يعيشها باستمرار جعلته لا يتحمل الوضع والظروف في بلاده بعد الآن. وهذا يتماشى مع حالة تونس في ذلك الوقت التي كانت تشهد تدهورا اقتصاديا شديدا، حيث كان يرأسها رئيس قد شغل المنصب لأكثر من ٣٠ عاما، مما جعل الأسلوب السلطوي أمرا عاديا في الحكومة وبلده تونس. بعض الدراسات ذات الصلة التي أجريت في الماضي تشمل الدراسة التي قام بها محمد ريكو تحت الموضوع "تحرير المرأة العربية في الشعر: "يا امرأة مستعبدة" (الدراسة البنيوية الجينية لوسيان جولدمان)^٩، حيث قام محمد ريكو بدراسة تحرير المرأة في الشرق الأوسط باستخدام نظرية البنيوية الجينية لوسيان جولدمان. كما أجريت دراسة مشابهة من قبل مرزا شوقي الفتاقي تحت الموضوع "التفاؤلية لأحمد السعداوي في الرواية فرانكشتاين في بغداد" (دراسة تحليلية بنيوية تكوينية للوسيان جولدمان)^{١٠}. في هذه الدراسة، قام مرزا شوقي الفتاقي بدراسة رؤية العالم لأحمد السعداوي كموضوع جماعي الذي كتب رواية تحت الموضوع "فرانكشتاين في بغداد" باستخدام نظرية البنيوية الجينية لوسيان جولدمان.

ثم قامت نور الفطرية أيضا بإجراء بحث تحت الموضوع "دراسة بنيوية جينية لنص فيلم مولادي لعثمان سمين"، وفي هذا البحث تناولت نور الفطرية العناصر الجوهرية بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية والثقافية في نص فيلم

^٩ محمد ريكو، تحرير المرأة العربية في الشعر "يا امرأة مستعبدة" (الدراسة البنيوية الجينية لوسيان

جولدمان)، (بادانج، جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣)، ص ١-٤

^{١٠} مريزا شوقي فواتقي، التفاؤلية لأحمد السعداوي في الرواية فرانكشتاين في بغداد (دراسة تحليلية بنيوية

تكوينية للوسيان جولدمان)، (جوكجارتا، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)، ص ١-٢

"مولادي"^{١١}، حيث تناول في هذه الدراسة صورة المهاجرين غير الشرعيين وناقش وفحص الأدلة والرموز والأكواد المخفية في فيلم حرقه. كما أجرى أحمد جمال الدين دراسة مشابهة تحت الموضوع "ثورة الياسمين في تونس: الفرص السياسية، التأطير، وبنية التعبئة"^{١٢}. في هذه الدراسة، قام أحمد جمال الدين بدراسة ثورة الياسمين في تونس التي أثارت تغييرات جماعية وجذرية في منطقة الشرق الأوسط في عامي ٢٠١٠-٢٠١١ والمعروفة بالربيع العربي.

ثم قامت وهيويني آيو ليستاري بإجراء دراسة تحت الموضوع "رواية كل شيء بقدر الإسلام باكلي (دراسة بنيوية جنيتيكية بنظرية لوسيان غولدمان)"^{١٣}، حيث تناولت في هذه الدراسة واقع الحياة الاجتماعية للرجال والنساء من خلال القصة التي وردت في الرواية باستخدام نظرية البنيوية الجينية لوسيان غولدمان. كما أجرت عينيأتول موزاينة دراسة مشابهة بعنوان "حقائق البشرية في رواية 'عذراء جاكرتا' لنجيب كيلاي (دراسة البنية الجينية لوسيان جولدمان)"^{١٤}، حيث تناولت في هذه الدراسة الحقائق الإنسانية التي وردت في رواية "عذراء جاكرتا" بشأن أحداث التمرد التي وقعت في عام ١٩٦٥ باستخدام نظرية البنيوية الجينية لوسيان جولدمان.

بعد ملاحظة بعض البحث السابق الذي تم عرضه أعلاه، يمكن استخلاص الاستنتاج بأن هذه الدراسة لم يتم دراستها من قبل، وبالتالي فهي

¹¹ Nurul Fitria, *Kajian Struktural-Genetik Teks Film Moolaade Karya Ousmane Sembene*, (Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2014), hal 2-4

¹² Ahmad Jamaluddin, *Revolusi Melati di Tunisia: Peluang Politik, Framing, dan Struktur Mobilisasi*, (Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019), hal 4-10

¹³ وحيوني آيو ليستاري، رواية كل شيء بقدر الإسلام باكلي (دراسة بنيوية جنيتيكية بنظرية لوسيان

غولدمان)، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠، مالانج)، ص ١-٧

¹⁴ عينية المزينة، حقائق البشرية في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي (دراسة البنية الجينية لوسيان

جولدمان)، (جامعة السيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج اجونج، ٢٠٢٤، تولونج اجونج)، ص ١-٧

تحتوي على الجدة أو الجديد في عالم البحث العلمي. لذلك، يُعتبر هذا البحث قابلاً للاستمرار. بالإضافة إلى ذلك، فإن القضية المطروحة مثيرة جداً، حيث تناقش كيف ظهر هذا الفيلم وما هي الأسس التي دفعته الكاتب والمخرج لوتفي ناثن لصنع هذا الفيلم، وما هي الأحداث التي أدت إلى ظهوره. في هذه الدراسة، سيقوم الباحث بمناقشة الموضوع بشكل كامل وواضح باستخدام نظرية البنية الجينية لوسيان غولدمان.

في هذا البحث، يأمل الكاتب أن يكون هذا البحث مفيداً للقارئ في المستقبل. كما يعتقد الكاتب أن هذه الدراسة يمكن أن تقدم مساهمة نظرية، وهي أن تكون مرجعاً للقراء الذين سيجرون أبحاثاً تتعلق بهذا الموضوع، سواء كانت مرتبطة بنظرية البنية الجينية لوسيان غولدمان أو الموضوع الذي تم دراسته وهو فيلم "حرقة" للمخرج لوتفي ناثن. ثم فيما يتعلق بالمساهمة العملية، يأمل الباحث أن يكون هذا البحث مرجعاً في نظرية البنية الجينية لوسيان غولدمان، وكذلك كيفية فهم الفيلم من خلال البنية الجينية، أي ما هي الأسباب والأحداث التي تشعل ظهور فيلم أو عمل أدبي، وخاصة في هذه الدراسة التي تتعلق بفيلم "حرقة" لوتفي ناثن. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحث أن يحصل القراء على دروس وفهم عميق عن الأزمة الاقتصادية في تونس التي تم شرحها بشكل مفصل في هذه الدراسة، وكيف يمكن للبنية الجينية أن تكشف عن ذلك.

ب. مشكلات البحث وتحديدها

استناداً إلى الخلفية التي تم عرضها، يمكن صياغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. ما هي الحقائق الإنسانية التي توجد في فيلم "حرقه" للطفى ناآن ؟
٢. كيف تم تصوير الموضوع الجماعى فى فىلم "حرقه" للطفى ناآن ؟
٣. كيف تم تصوير رؤىة العالم للمؤلف فى فىلم "حرقه" للطفى ناآن ؟

بناء على تحديد المشكله فى البحث المذكور، يجب تحديد نطاق المشكله التى سيتم دراستها. هذه الدراسة تتناول فىلم "حرقه" للطفى ناآن، وتركز على تحليل الحقائق التى أدت إلى ظهور فىلم "حرقه" باستخدام نظرية البنىوية الجينية للوسيان غولدمان. ثم فى استخدام نظرية البنىوية الجينية للوسيان غولدمان، يقتصر هذا البحث على العناصر الخارجىة فقط، والتى تشمل الظروف الاجتماعىة، والسياق التاريخى، وخلفىة المؤلف.

ج. أغراض البحث

استنادا إلى الخلفىة وصياغة المشكله فى هذا البحث، فإن هدف هذا البحث هو كما يلى:

١. لمعرفة الحقائق الإنسانية فى فىلم "حرقه" للطفى ناآن.
٢. لمعرفة الموضوع الجماعى فى فىلم "حرقه" للطفى ناآن.
٣. لوصف رؤىة العالم للمؤلف فى فىلم "حرقه" للطفى ناآن.

د. فوائد البحث

ومن ثم يؤمل أن يقدم هذا البحث فائدة خاصة للباحثين، وفائدة عامة للمجتمع، أما الفوائد المرجوة من هذا البحث فهى كما يلى:

١. الفوائد النظرىة

نتائج هذا البحث من الناحىة النظرىة يتوقع أن تقدم مساهمة فى تطوير دراسة الأفلام باللغة العربىة من خلال نهج نظرية البنىوية الجينية للوسيان غولدمان، بالإضافة

إلى البحث في الأزمة الاقتصادية التي حدثت في تونس والتي تم تصويرها في هذا الفيلم. كما سيوفر البحث رؤى حول كيفية انعكاس الأفلام وتشكيلها للديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية في تونس، ويوفر إطارا لتحليل العلاقة بين نص الفيلم والسياق التاريخي والاجتماعي والثقافي.

٢. الفوائد العملية

نتائج هذا البحث من الناحية العملية يتوقع أن تقدم رؤى جديدة لعشاق ومراقبي الأفلام في فهم فيلم "حرقة" من خلال وجهة نظر نظرية البنيوية الجينية للوسيان غولدمان، أي كيفية ولادة العمل الأدبي وخاصة الفيلم، والحقائق والأحداث التي أدت إلى صنع هذا الفيلم. كما يتوقع أن يكون مرجعا للباحثين المستقبليين في الدراسات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية في تونس أو نظرية البنيوية الجينية للوسيان غولدمان. كما يمكن أن يساهم في زيادة الوعي المجتمعي بدور الفيلم في توثيق وتوجيه التغيير الاجتماعي والتاريخي والثقافي في الماضي. يأمل هذا البحث أيضا في تقديم مساهمة في جهود الحفاظ على وتقدير الأعمال الفنية والثقافية في الشرق الأوسط، لا سيما فيلم "حرقة" للطفى ناثن بين أفراد المجتمع.

هـ. توضيح الموضوع

يقدم هذا البحث مقترحا بعنوان "الأزمة الاقتصادية في تونس في فيلم حرقة للوطفي ناثن (دراسة في البنيوية الجينية للوسيان غولدمان)". ولتسهيل فهم العنوان المطروح، سيتم عرض بعض التعريفات المتعلقة بالعنوان الذي تم ذكره.

١. الأزمة الاقتصادية في تونس

وفقا لما ذكره دارون عجم وأوغلو وجيمس روبنسون، فإن الأزمة الاقتصادية تحدث نتيجة للمؤسسات الاستخراجية، وهي تلك التي يركز فيها النظامان السياسي والاقتصادي السلطة والثروة في أيدي النخبة، مما يُعيق الابتكار

ويحدث عدم مساواة تؤدي في النهاية إلى فشل اقتصادي طويل الأمد، ثم إلى فقر مزمن وجمود اقتصادي، أو عجز الدولة عن تحقيق الازدهار^{١٥}. في الكتاب *"Why Nations Fail"*، سلط دارون عجم وأوغلو وجيمس روبنسون الضوء على العديد من الأزمات الاقتصادية التي حدثت في دول مختلفة، بسبب عوامل عديدة، وعلى وجه الخصوص نظام المؤسسات الذي يتيح الفرصة لفئة قليلة من النخبة للتحكم في السلطة السياسية والاقتصادية، مما يؤدي إلى عدم المساواة، والجمود السياسي، وعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

ثم إن العوامل التي تؤدي إلى حدوث الأزمة الاقتصادية، بحسب دارون عجم وأوغلو وجيمس روبنسون، تنقسم إلى قسمين، وهما:

(أ). المؤسسات الاقتصادية الاستخراجية

(ب). المؤسسات السياسية الاستخراجية

في أواخر عام ٢٠١٠، شهدت المنطقة العربية، بما في ذلك تونس، موجة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية تمثلت في انتفاضات وحركات جماهيرية هدفت إلى إنهاء الأنظمة الاستبدادية وتمهيد الطريق نحو نظام حكم أكثر ديمقراطية. وقد أسفرت هذه المسيرة نحو التغيير عن نتائج متباينة، حيث حققت بعض الدول تقدما ملحوظا، في حين واجهت أخرى إخفاقات. أما الثورة التونسية فقد بدأت في ديسمبر ٢٠١٠، إثر إقدام شاب يدعى محمد البوعزيزي على إحراق نفسه احتجاجا على سوء أداء الحكومة ولا مبالاة القادة بمعاناة الشعب. وقد أثارت هذه الحادثة غضبا شعبيا واسعا، وأطلقت موجة من التظاهرات الحاشدة في مختلف أنحاء البلاد، مما أجبر الرئيس آنذاك، زين

¹⁵ Daron Acemoglu & James Robinson, *Why Nations Fail The Origins Power Prosperity and Poverty*, (United States of America, Crown Publishers, 2012), hal 56-64

العابدين بن علي، على الفرار من تونس، بينما استمر الشعب في المطالبة بتنحيه عن الحكم^{١٦}.

٢. فيلم "حرقة"

حرقة هو فيلم درامي من إخراج لوطفي ناثن، تم إصداره في عام ٢٠٢٢. يدور الفيلم في تونس ويعرض موضوع نضال الفرد في ظل التحديات الاجتماعية والإقتصادية التي تؤدي إلى البؤس. تستلهم القصة من أحداث حقيقية حدثت في تونس، خاصة حرق محمد بوعزيزي لنفسه، الذي أصبح رمزاً لحركة الاحتجاج في البلاد. يروي الفيلم قصة شاب يدعى علي، الذي يناضل من أجل إعالة نفسه وأخيه بعد وفاة والده. في وضع صعب، قرر علي أن يعمل في بيع النفط المهرب في السوق السوداء. كانت هذه وسيلة لكسب المال، لكنها كانت تحمل أيضاً مخاطر كبيرة بسبب النشاطات غير القانونية. أصبحت حياة علي أكثر صعوبة عندما واجهوا تهديداً بالطرده من منزلهم. مع محدودية الموارد وزيادة عبء المسؤوليات، شعر علي بأنه عالق في وضع لا مخرج منه. بذل جهداً كبيراً من أجل توفير حياة أفضل لعائلته، ولكن الضغوط من المجتمع والنظام الفاسد جعلته يشعر باليأس المتزايد.

يعرض الفيلم المعضلة التي يواجهها العديد من الشباب في تونس الذين يشعرون بعدم وجود مستقبل لهم. هم عالقون في الفقر وعدم اليقين، مع القليل من الأمل في التغيير. علي، الذي يملؤه الحب والمسؤولية تجاه عائلته، يجب أن يتخذ قراراً صعباً قد يغير حياتهم. كما يتناول الفيلم موضوعات مهمة مثل النضال، والأمل، والظلم الاجتماعي. يعرض الفيلم بشكل واقعي حياة الناس

^{١٦} عبدالرحمن يوسف سلامة، التجربة التونسية في التحول الديمقراطي بعد ثورة كانون أول/٢٠١٠،

(فلسطين، جامعة النجاح الوطنية نابلس، ٢٠١٦)، ص ٢-٣

اليومية في تونس، مظهرها كيف تؤثر الأزمات الاقتصادية والسياسية على الأفراد والعائلات. بالإضافة إلى ذلك، يستكشف الفيلم موضوع الهجرة، حيث يحاول العديد من الشباب الهروب من الظروف الصعبة في بلادهم من خلال المخاطرة الكبيرة. نجح الفيلم في خلق جو عميق وعاطفي، مما جعل المشاهدين يشعرون بالتوتر واليأس الذي يعيشه البطل الرئيسي. "حرقة" ليس مجرد قصة عن نضال فردي، بل هو أيضا مرآة للواقع الاجتماعي الأوسع.

٣. الدراسة البنيوية الجينية للوسيان غولدمان

البنيوية الجينية هي طريقة في البحث الأدبي تستخدم على نطاق واسع لتحليل أشكال مختلفة من الأعمال الأدبية، مثل الروايات، القصص القصيرة، والشعر. وتندرج هذه المقاربة ضمن فرع السوسولوجيا الأدبية التي تدمج تحليل بنية النص مع السياق الاجتماعي ووجهة نظر الكاتب. البنيوية الجينية هي منهج في البحث الأدبي يستخدم بشكل واسع لتحليل أشكال مختلفة من الأعمال الأدبية مثل الروايات، القصص القصيرة، والشعر. هذه المقاربة تندرج ضمن فرع السوسولوجيا الأدبية التي تدمج تحليل بنية النص مع السياق الاجتماعي ووجهة نظر الكاتب. تم تقديم هذه النظرية من قبل لوكسيان جولدمان، الفيلسوف وعالم الاجتماع الروماني-الفرنسي، في كتابه الذي يحمل عنوان "الإله المخفي: دراسة للرؤية المأساوية في أفكار بليز باسكال ومآسي جان راسين"، الذي نشر لأول مرة باللغة الفرنسية في عام ١٩٥٦. البنيوية الجينية هي منهج في البحث الأدبي غير نقّي، حيث يدمج التحليل البنيوي مع مقاربات أخرى. كما ذكر فاروق، يرى غولدمان الأعمال الأدبية كهيكل ديناميكي، وليس ثابتاً، بل نتيجة لعملية تاريخية مستمرة، حيث تحدث الهيكلة وفك الهيكلة في سياق المجتمع المرتبط^{١٧}.

¹⁷ Helaluddin, *Strukturalisme Genetik Lucien Goldman dalam Pengkajian Karya Sastra*, (Banten, UIN Sultan Maulana Hasanuddin, 2020), hal 1-2

وفقا لوسيه غولدمان، البنيوية الجينية هي منهجية تحلل بنية العمل الأدبي من خلال ربط هذه البنية بالسياق الاجتماعي أو التاريخي الذي نشأ فيه ذلك العمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن البنيوية هي نتاج الوعي الجمعي لفئة اجتماعية معينة، وليست مجرد نتيجة تفكير فردي^{١٨}. قسّم لوسيان غولدمان نظرية البنيوية الجينية إلى خمسة مفاهيم، وهي الموضوع الجماعي، والحقائق الإنسانية، ورؤية العالم للمؤلف، وهيكل العمل الأدبي، والديالكتيك بين الفهم والتفسير^{١٩}. ومع ذلك، في هذه الدراسة، سيستخدم الباحث ثلاثة مفاهيم فقط وهي: الموضوع الجماعي، والحقائق الإنسانية، ورؤية العالم للكاتب للكشف عن خلفية صنع هذا الفيلم.

أ). الموضوع الجماعي هو حيث يُعتبر الكاتب كمنتج اجتماعي لمجموعة مجتمعه، ويعمل كممثل لذلك المجتمع. لذلك، فإن الظروف والوضع في البيئة الاجتماعية غالبًا ما تكون خلفية هامة في الأعمال الأدبية التي يتم إنتاجها.

ب). الحقائق الإنسانية هي الأنشطة والسلوكيات البشرية، سواء كانت لفظية أو جسدية، التي يتم فهمها من قبل العلوم. وتشمل هذه الأنشطة الاجتماعية مثل التبرعات للكوارث الطبيعية، والسياسة مثل الانتخابات، والإبداعات الثقافية مثل الفلسفة، والفن التشكيلي، والموسيقى، والنحت، والأدب.

ج). رؤية العالم للمؤلف هي مجموعة معقدة من الأفكار والطموحات والمشاعر التي تربط بين أفراد مجموعة اجتماعية وتفرقهم عن المجموعات الأخرى. بالنسبة للبنيوية الجينية، رؤية العالم ليست مجرد أفكار مجردة، بل هي أيضا

¹⁸ Lucien Goldman, *Essays on Method in The Sociology of Literature*, (United States of America, Telos Press St Louis, 1980), hal 13-19

¹⁹ Anggraeni Ida Purwanti, *Novel Kalamata karya Ni Made Purnama Sari Kajian Strukturalisme Genetik Lucien Goldman*, (Surabaya, Universitas Negeri Surabaya, 2022), hal 1

أسلوب حياة يوحد أعضاء المجموعة ويفرقهم عن الطبقات الاجتماعية الأخرى^{٢٠}.

و. الدراسات السابقة

في عملية البحث، من الضروري تحديد بعض الدراسات التي تتعلق بهذا البحث، ومن بينها:

الأول، الرسالة البحثية التي كتبها محمد ريكو سنة ٢٠٢٣ في جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج تحت الموضوع "تحرير المرأة العربية في الشعر" يا امرأة مستعبدة" (دراسة بنيوية جينية لوسيان غولدمان). يتناول هذا البحث موضوع تحرير المرأة في الشرق الأوسط باستخدام منهج البنيوية الجينية للوسيان غولدمان في تحليل رواية "يا امرأة مستعبدة". ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن النظام الأبوي السائد بقوة في المجتمع التونسي كما يظهر في رواية "يا امرأة مستعبدة". وكانت نتائج هذا البحث أن النظام والثقافة الأبوية المتجذرة لا تزال تؤثر سلباً على النساء، من خلال ممارسة العنف ضدهن، مما يسبب آثاراً نفسية خطيرة تصل إلى حد التسبب في سقوط ضحايا أبرياء^{٢١}.

الثاني، كتبت هذه الأطروحة من قبل ميرزا شوقي فوتاقي عام ٢٠١٩ في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية في يوجياكرتا، تحت الموضوع: "التفاؤلية لأحمد السعداوي في الرواية" فرانكشتاين في بغداد" (دراسة تحليلية بنيوية تكوينية للوسيان غولدمان). يهدف هذا البحث إلى دراسة وفهم الرؤية العالمية التي يحملها أحمد السعداوي كممثل للذات الجماعية من خلال عمله الروائي "فرانكشتاين في بغداد".

²⁰ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra: dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*, (Indonesia, Pustaka Pelajar, 2015), hal 56

^{٢١} محمد ريكو، تحرير المرأة العربية في الشعر " يا امرأة مستعبدة" (الدراسة البنيوية الجينية لوسيان

جولدمان)، (بادانج، جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣)، ص ١-٣

كما يهدف إلى الكشف عن البنى الداخلية والخارجية التي تشكل هذه الرواية. وقد توصلت الدراسة إلى أن رؤية العالم لدى المؤلف تعكس شكلا من أشكال التفاؤل النقدي في ظل واقع اجتماعي مليء بالفوضى والعنف. ومن خلال شخصية "شسمة"، لا يعبر أحمد السعداوي عن معاناة الشعب العراقي بعد الحرب فحسب، بل يقدم أيضًا بصيص أمل نحو العدالة والتغيير الاجتماعي، رغم الطابع الغامض والمتناقض أخلاقيا الذي يكتنف هذا الطرح^{٢٢}.

الثالث، كتبت هذه الأطروحة من قبل أحمد جمال الدين عام ٢٠١٩ في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية في يوجياكرتا، تحت الموضوع: "ثورة الياسمين في تونس: الفرص السياسية، التأطير، وبنية التعبئة". يهدف هذا البحث إلى دراسة اندلاع ثورة الياسمين في تونس التي تسببت في تغييرات جذرية في منطقة الشرق الأوسط خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١، والتي عرفت باسم "الربيع العربي"، وذلك من خلال ثلاثة مداخل رئيسية تشمل: الفرص السياسية، التأطير، وبنية التعبئة. وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح الحراك الشعبي التونسي في إسقاط النظام الذي حكم لعقود طويلة يعود إلى جدية الشعب في استغلال الفرص السياسية القائمة، والتأطير الذي سلط الضوء على فساد الحكومة، بالإضافة إلى هيكل التعبئة الشعبية الذي تم تنظيمه وإعداده بشكل محكم وجاد^{٢٣}.

الرابع، كتبت هذه الرسالة العلمية من قبل وحيوني آيو لستاري عام ٢٠٢٠ في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، تحت الموضوع: "رواية كل شيء بقدر الإسلام باكلي (دراسة بنوية جينيتيكية بنظرية لوسيان غولدمان)". يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع الحياة الاجتماعية لرجل يفقد وجهته بعد وفاة

^{٢٢} مريزا شوقي فواتقي، *التفاؤلية لأحمد السعداوي في الرواية فرانكشتاين في بغداد (دراسة تحليلية بنوية تكوينية*

للوسيان جولدمان)، (جوكجاكرتا، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)، ص ١-٢

^{٢٣} Ahmad Jamaluddin, *Revolusi Melati di Tunisia: Peluang Politik, Framing, dan Struktur Mobilisasi*, (Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2019), hal 4-10

والديه، وامرأة تواجه وصمة اجتماعية بسبب حملها خارج إطار الزواج، كما ورد في الرواية، وذلك من خلال منهج البنيوية الجينية للوسيان غولدلمان. وتوصل البحث إلى أن الرواية تجسد نضال الأفراد في مواجهة الواقع الاجتماعي القاسي مثل الوصمة الاجتماعية والضغط الأخلاقي، إلا أن كل ذلك يمكن مواجهته من خلال إظهار التفاؤل والأمل المستمر عبر مفهوم القدر الذي قدره الله. كما تعد الرواية وسيلة للتعبير عن التأملات الاجتماعية والروحية في مواجهة قسوة العالم والواقع الاجتماعي الذي نادرا ما يكون عادلا^{٢٤}.

الخامس، كتبت هذه الرسالة العلمية من قبل عينياتول مزيانة عام ٢٠٢٣ في جامعة سيد علي رحمت الله الإسلامية الحكومية تولونغونغ، تحت الموضوع: "حقائق البشرية في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي (دراسة البنية الجينية لوسيان غولدلمان)". يهدف هذا البحث إلى دراسة الحقائق الإنسانية الواردة في رواية "عذراء جاكرتا" والتي تتناول أحداث التمرد الذي وقع عام ١٩٦٥، مع التركيز على الشخصية الرئيسية التي تجسد معاناة النضال والحزن، وذلك من خلال منهج البنيوية الجينية للوسيان غولدلمان. وتوصل البحث إلى أن هذا الترابط يظهر وجود تماثل بنيوي بين النص الأدبي والواقع المجتمعي، كما أكد عليه جولدمان في نظريته. إضافة إلى ذلك، فإن القيم الأخلاقية المصورة في الرواية تُبيّن أنه حتى في أحلك الظروف، تبقى قيم الإيمان والعدالة وتضامن الأمة قادرة على أن تكون قوة مقاومة في وجه القمع والظلم^{٢٥}.

السادس، كتبت هذه الرسالة العلمية من قبل نور الفطرية عام ٢٠١٤ في جامعة يوجياكرتا الحكومية، تحت الموضوع: "دراسة بنيوية جينية لنص فيلم مولادي للمخرج

^{٢٤} وحيوي أبو لستاري، رواية كل شيء بقدر الإسلام باكلي (دراسة بنيوية جنيتيكية بنظرية لوسيان غولدلمان)،

(مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠)، ص ١-٧

^{٢٥} عينية المزينة، حقائق البشرية في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب كيلاي (دراسة البنية الجينية لوسيان غولدلمان)،

(تولونغ اجونج، جامعة السيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونغ اجونج، ٢٠٢٤)، ص ١-٧

عثمان سمين". يهدف هذا البحث إلى دراسة العناصر الجوهرية التي تشمل الحبكة، الشخصيات، الزمان والمكان، والموضوع، بالإضافة إلى تحليل الأوضاع الاجتماعية والثقافية التي تجسدت في نص الفيلم "مولادي" لعثمان سمين، ثم تحديد وكشف الرؤية العالمية للمؤلف التي تنعكس من خلال البنية السردية والرسائل الأيديولوجية في الفيلم. وتوصل البحث إلى أن تقليد ختان الإناث لا يزال يمارس في مجتمع جيريسو باعتباره شكلا من أشكال "التطهير"، وهو ما يشكل ضررا بالغاً على النساء ويجب وقفه فوراً. وقد وُلد هذا الفكر من الأيديولوجية الشيوعية ومن موقف إنساني يُعبّر عن القلق إزاء مصير النساء، ويدعو إلى احترامهن وحمايتهن^{٢٦}.

من خلال الدراسات السابقة التي عرضها الباحث في قسم الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة أن هذا البحث يختلف عن البحوث السابقة ويقدم جانباً من الجودة. وتكمن الجودة في هذا البحث خصوصاً في موضوعه المادي، وهو فيلم "حرقة" الذي لم يتناول بالبحث من قبل. وبذلك يعتبر هذا البحث أول دراسة تتناول فيلم "حرقة" للطفلي ناثن، باستخدام نظرية البنيوية الجينية للويسيان غولدمان. وقد استخدم الباحث الدراسات السابقة كمراجع وبيانات داعمة في دراسة البنيوية الجينية في الأدب، وخاصة في مجال الأفلام. كما أن هذه الدراسات السابقة قدّمت تصوراً يساعد في إرشاد الكتابة، وبعضها أيضاً تناول موضوع النظرية البنيوية الجينية للويسيان غولدمان بوصفها موضوعاً مادياً للبحث.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

النوع من هذا البحث هو البحث النوعي، حيث أن البحث النوعي هو البحث الذي ينتج اكتشافات لا يمكن الوصول إليها من خلال التكميم

²⁶ Nurul Fitria, *Kajian Struktural-Genetik Teks Film Moolaade Karya Ousmane Sembene*, (Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2014), hal 2-4

(القياس). يتم استخدام البحث النوعي عادة للكشف عن الحياة الاجتماعية، وتوظيف المنظمات، والسلوك، والتاريخ، وما إلى ذلك²⁷. الطريقة التحليلية المستخدمة في هذه النظرية هي الديالكتيك، التي يتم الوصول إليها من خلال مفهوم الفهم والتفسير عبر ربط هيكل العمل الأدبي بالواقع الاجتماعي والموضوع الذي ينتج عملاً أدبياً من خلال خلفية وحياة الكاتب الاجتماعية. طريقة عمل هذه الطريقة هي التركيز على الملاحظات بالتفصيل وبشكل عميق مع تضمين الوصف الجمل مع تصوير الوضع الذي يدعم تقديم البيانات²⁸.

٢. بيانات و مصادرها

وفقاً لسوجيونو، البيانات هي كل ما يمكن أن يوفر معلومات تتعلق بالبحث المعني²⁹. البيانات التي تم استخدامها في هذا البحث هي الحوارات والمشاهد الموجودة في الفيلم والتي تتعلق بالبحث هذا، بما في ذلك تصوير الأزمة الاقتصادية في تونس. بعد أن تم العثور على البيانات وجمعها، تم استخدامها في النهاية للإجابة على تساؤلات البحث. ثم تم تقسيم مصادر البيانات إلى مصدرين، هما المصدر الأول والثانوي. المصدر الأول هو المصدر الذي يوفر البيانات مباشرة للجامعي البيانات، والمصدر الأولي في هذا البحث هو فيلم "حراقة" للطفلي ناثن الذي تم إصداره في عام ٢٠٢٢، والذي يمكن مشاهدته في دور السينما في تونس، والآن يمكن مشاهدته أيضاً على تطبيقات البث مثل KlikFilm. com. أما المصدر الثانوي فهو المصدر الذي لا يقدم البيانات مباشرة للجامعي البيانات، مثل الوثائق وما إلى ذلك. في هذا البحث، تم الحصول على البيانات الثانوية من الكتب والمجلات والمقالات ومواد القراءة

²⁷ Sukiati, *Metodologi Penelitian*, (Medan, CV Manhaji, 2016), hal 87

²⁸ Ahmad. M. I, *Representasi Semiotika Roland Barthes dalam Syair "Ahinnu Ila Khubzi Ummi"* karya Mahmoud Darwish, (Banda Aceh, An-Nahdhah Al-Arabiyah, 2021), hal 6-7

²⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung, PT Alfabeta, 2018), hal 33

الأخرى التي تتعلق بدراسة النبوية الجينية لوسيان جولدمان في فيلم "حراقة" من إنتاج لوطفي ناثان.

٣. أسلوب جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي التقنية التي تستخدم للحصول على المعلومات اللازمة في البحث، بالإضافة إلى ذلك، يعتبر جمع البيانات خطوة هامة في البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي تحدث في الميدان^{٣٠}. في هذا البحث، التقنية التي تم استخدامها هي تقنية التوثيق، وهي تسجيل الأحداث التي حدثت مسبقاً، وقد تكون على شكل كتابة، صور، أو أعمال مبدعة لشخص ما. يمكن أن تكون الوثائق على شكل صور، وتشمل الصور الفوتوغرافية، الصور الحية، والرسومات. بينما تشمل الوثائق على شكل أعمال فنية مثل الصور، التماثيل، والأفلام^{٣١}. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذا البحث أيضاً تقنية الاستماع والتسجيل^{٣٢}. تسمى هذه التقنية بتقنية الاستماع لأن البيانات يتم الحصول عليها من خلال الاستماع إلى استخدام اللغة، سواء الشفوية أو المكتوبة. التقنية الأساسية في هذه الطريقة هي تقنية التنصت، مما يعني أن الباحث يحصل على البيانات من خلال التنصت على استخدام اللغة من المبلغين. بعد ذلك، تأتي تقنية التسجيل، وهي تسجيل البيانات التي تم جمعها من التقنية السابقة، وذلك بتدوين أجزاء من حوار الفيلم والأحداث التي تحدث فيه، واختيار البيانات وفقاً لما هو مطلوب.

تحديد البيانات التي تم الحصول عليها من الوثائق:

(أ). تتمثل خطوات استخدام تقنية التسجيل كما يلي.

³⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (, Bandung, PT Alfabeta, 2005), hal 62

³¹ Tamaulina Br. Sembiring dkk, *Buku Ajar Metodologi Penelitian (Teori dan Praktik)*, (Karawang, CV Saba Jaya Publisher, 2023), hal 183

³² Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Depok, PT RajaGrafindo Persada, 2017), hal 91-

(ب). تحديد البيانات التي تتناسب مع مشكلة البحث.

(ج). تسجيل البيانات التي تتناسب مع البحث^{٣٣}.

لذلك، فإن التقنية التي ستستخدم في هذا البحث لجمع البيانات هي تقنية التوثيق وتقنية التدوين، والتي تشمل الخطوات التالية:

(١). مشاهدة الفيلم بشكل كامل

يقوم الباحث بمشاهدة الفيلم بشكل كامل من البداية إلى النهاية للحصول على فهم للقصة، والعلاقات بين الشخصيات، والسياق الاجتماعي الذي يتم تصويره في الفيلم، والرموز الموجودة في الفيلم، والموضوع الذي يتم تناوله في الفيلم.

(٢). ملاحظة الحوارات والمشاهد المهمة

ثم يقوم الباحث بمشاهدة الفيلم مرة أخرى مع تركيز أكبر على الفيلم والعلاقات بين الشخصيات التي يتم تصويرها في الفيلم، وفي هذه المرحلة، يقوم الباحث بتدوين الحوارات التي تتعلق بصياغة المشكلة في البحث.

(٣). أخذ لقطات من الصور

بعد ذلك، يقوم الباحث بأخذ لقطات من الفيلم عندما تظهر ظاهرة تتعلق بمشكلة البحث، ويأخذ الباحث هذه اللقطات كمواد داعمة في عملية تحليل البحث.

(٤). تصنيف البيانات

بعد جمع جميع البيانات بنجاح، الخطوة الأخيرة هي تصنيف هذه البيانات وفقا للمشكلة البحثية التي تم مناقشتها والنظرية المستخدمة.

³³ Sugiyono, *Statistik Untuk Penelitian*, (Bandung, PT Alfabeta Bandung, 1992), hal 61-

٤. أسلوب تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي الطريقة المستخدمة لتحويل البيانات إلى معلومات أكثر تنظيماً، بحيث يسهل فهمها ومعالجتها. وبذلك، يمكن استخدام البيانات الناتجة للبحث عن حلول للمشاكل في البحث. بالإضافة إلى ذلك، يمكن فهم تحليل البيانات كعملية تحويل نتائج البحث إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات واستخلاص الاستنتاجات^{٣٤}. ثم يشرح ميلز وهويرمان^{٣٥} أن التحليل النوعي يشمل ثلاث مجموعات من الأنشطة، وهي تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات:

أ). تقليص البيانات

تقليص البيانات هو الخطوة الأولى في إجراء تحليل البيانات التي تهدف إلى اختيار وتبسيط وتركيز البيانات الخام ذات الصلة من الفيلم الذي تم تحليله، وهو فيلم "حرقه" للطفلي ناثن، والتي سيتم استخدامها في الخطوات التالية.

ب). عرض البيانات

التالي هو عرض البيانات، حيث سيتم شرح البيانات التي تم جمعها باستخدام جمل منظمة وسهلة الفهم بهدف توضيح الظواهر التي تحدث باستخدام نظرية البنيوية الجينية للوسيان غولدمان.

ج). استخلاص الاستنتاجات

الخطوة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات، وهي صياغة وتوضيح المشاكل التي نتجت عن نتائج البحث الذي تم إجراؤه. تستند هذه الاستنتاجات إلى ملخص البيانات التي تم الحصول عليها وفقاً

³⁴ Ahmad Fauzy, dkk. *Metodologi Penelitian*, (Jakarta CV Pena Persada, 2022), hal 94

³⁵ Miles M. B dan Huberman A. M, *Analisis Data Kualitatif*, (Jakarta, Universitas Indonesia Press, 1992), hal 16

للتنسيق المحدد حول العوامل للطفلي ناثن باستخدام نظرية البنيوية الجينية
للوسيان غولدمان "حرقه" التي أدت إلى ظهور فيلم.

ح. ترتيب البحث

نظام الكتابة في البحث يشير إلى الهيكل الذي يستخدمه الباحث في تنظيم وعرض
نتائج التحليل والتفسير للبيانات التي تم جمعها، كما يهدف إلى تسهيل فهم القارئ
للمحتوى وتسلسل الأفكار التي يعرضها الباحث. يشمل النظام في هذا البحث يعني:
الباب الأول يتضمن علي خلفية المشكلة، مشكلة البحث وتحديد المشكلة، وأهداف
البحث، وفوائد البحث، توضيح الموضوع ، والدراسات السابقة، ومنهجية البحث،
وترتيب البحث.

الباب الثاني يشمل الدراسة النظرية البنيوية الجينية لوسيان غولدمان، بالإضافة إلى تحليل
هرم الاحتياجات لشخصية الفيلم الرئيسية في فيلم "حرقه" للوطفلي ناثن
الباب الثالث يتضمن يتضمن عرض نتائج التحليل والمناقشة التي تم بحثها في الجزء
السابق، وهي السيرة الذاتية للمؤلف وحقائق القصة في فيلم "حرقه"، حقائق إنسانية،
الموضوع الجماعي، ورؤية العالم لدى لوطي ناثن.
باب الرابع يتضمن الخاتمة التي تتكون من الاستنتاجات والتوصيات.